

(١٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

- المدرِّس: أين أحمد يا إخوان ؟
عليّ: سافر إلى مَكَّةَ لِعِيَادَةِ أَخِيهِ الْمَرِيضِ .
المدرِّس: عَافَاهُ اللهُ... من أنت يا أخي ؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ .
هو: نعم . وَأَسْمِي مُجَاهِدٌ .
المدرِّس: كَأَنَّكَ مِنَ الْهِنْدِ .
مجاهد: أنا أصلاً من الهند . إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا وَهُوَ شَابٌّ . وَأَنَا وُلِدْتُ هُنَاكَ .
المدرِّس: أَلَكِ ذُوُّ قُرْبَى فِي الْهِنْدِ ؟
مجاهد: نعم . سَافَرْتُ الْعَامَ الْمَاضِيَّ إِلَى قَرِيْبَتِنَا فِي الْهِنْدِ ، وَقَابَلْتُ أَعْمَامِي وَأَخْوَالِي ، وَأَوْلَادَهُمْ ، وَهُمْ كَثِيرٌ . أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ سَنَةٍ ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًا .
المدرِّس: أَعْجَبْتِكَ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ ؟
مجاهد: نعم . أَنَا مَسْرُورٌ بِالتَّحَاقِي بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي فِي مَهَبِطِ الْوَحْيِ وَمُهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ .
المدرِّس: لِمَ تَأَخَّرْتَ يَا مُجَاهِدُ ؟ جِئْتَ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدَءِ الدِّرَاسَةِ ، وَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ .
مجاهد: حَاوَلْتُ كَثِيرًا أَنْ آتِيَ عِنْدَ بَدَءِ الدِّرَاسَةِ وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ . أَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى فَهْمِ الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ .

المدرِّسُ : سأُساعدُكَ إن شاء اللهُ .

(يَدْخُلُ زُهَيْرٌ)

يا زُهَيْرُ، إِنَّكَ غَيْرُ مُوَاطِبٍ . أُريدُ أَنْ أَشْكُوكَ إلى المَدِيرِ .
زُهَيْرُ : سَامِحْنِي يا أستاذ . لَنْ أَغِيبَ وَلَنْ أَتَأَخَّرَ في المُسْتَقْبَلِ إن شاء
الله .

المدرِّسُ : لِنُراجِعِ الدَّرْسَ . اقرَأِ الآيةَ يا علي .

عليُّ : (بَعْدَ الاسْتِعَاذَةِ وَالبِسْمَلَةِ) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ

تِجَارَةٍ تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ تُوْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ
وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ﴾ (الصَّفِّ : ١٠-١٢)

المدرِّسُ : إِنَّ اللّٰهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ... يا أبا بَكْرٍ، ما التِّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا اللّٰهُ تَعَالَى
عَلَيْهَا ؟

أبو بكرٍ : هي الإِيْمَانُ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ، وَالجِهَادُ في سَبِيْلِ اللّٰهِ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ .
المدرِّسُ : أَذْكَرُ آيَةً أُخْرَى، تَحْتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الجِهَادِ يا زُهَيْرُ .

زُهَيْر: قَالَ تَعَالَى فِي السُّورَةِ نَفْسِهَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوصٍ﴾

المدرّس: مَنْ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ يَا عَلِيّ؟

علي: يُحِبُّ الْمُجَاهِدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي سَبِيلِهِ.

المدرّس: كَيْفَ يُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ؟

علي: يُقَاتِلُونَ فِي صُفُوفٍ، وَيَثْبُتُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ.

المدرّس: مَاذَا تُفِيدُ «كَانَ» يَا زُهَيْر؟

زُهَيْر: تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نَحْوُ: كَانَ الْمَسْجِدَ مَدْرَسَةً، كَانَ الْكِتَابَ مُدْرَسًا،

وكَذَلِكَ تُفِيدُ الظَّنَّ نَحْوُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ.

المدرّس: أَحْسَنْتَ يَا زُهَيْر. مَالِكُ تَنَعَسُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟

عبد الله: لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ، زُرْتُ الْبَارِحَةَ جَارًا لِي وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ أَشَاهِدُ

مُبَارَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ عَلَى شَاشَةِ التَّلْفَازِ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

المدرّس: مَا يَنْبَغِي لِطَالِبٍ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ فِي مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ.

عبد الله: أَرْجُو الْمُسَامَحَةَ.

(يُنَادِي الْمَدْرَسُ الْمُرَاقِبَ)

المراقب: (بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالْمُصَافَحَةِ) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذَ؟

المدرّس: نَعَمْ. مَتَى يَعُودُ الْمَدِيرُ؟

المراقب: قَدْ يَعُودُ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

تَمَارِينُ

Answer the following questions.

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

(١) لِمَ سَافَرَ أَحْمَدُ إِلَى مَكَّةَ ؟

(٢) مِنْ أَيْنَ مُجَاهِدٌ ؟ مَتَى هَاجَرَ أَبُوهُ مِنَ الْهِنْدِ ؟

(٣) لِمَازَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ نَعْسَانَ ؟

(٤) مَا التُّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا عَلَيْهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصِّفِّ ؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابُ «فَاعِلٌ» زِيدَتْ فِيهِ أَلْفٌ بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ:

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَذَ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ «فَاعِلٌ».

Point out the verbs belonging to *bāb* فَاعِلٌ occurring in the main lesson.

٣ - تَمَلِّ الْمِثَالَيْنِ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muḍāri*, the *amr* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

الْمَصْدَرُ

الْأَمْرُ

الْمُضَارِعُ

الْمَاضِي

مُشَاهَدَةٌ

شَاهَدُ

يُشَاهِدُ

شَاهَدَ

مُقَابَلَةٌ

قَابِلٌ

يُقَابِلُ

قَابَلَ

.....

.....

.....

سَامَحَ

.....

.....

.....

سَاعَدَ

.....

.....

.....

رَاسَلَ

.....

.....

.....

رَاجَعَ

.....

.....

.....

حَاوَلَ

.....

.....

.....

آخَذَ

مُلاَقَاةٌ (أَصْلُهُ: مُلاَقِيَةٌ)

.....

.....

لَاقَى

• ()

.....

.....

بَارَى

٤ - لِبَابِ «فَاعِلٍ» مَصْدَرَانِ: مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ. نَحْوُ: قَاتَلَ: مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ.

هَاتِ الْمَصْدَرَ عَلَى وَزْنِ «فِعَالٍ» مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Give the *maṣḍar* of each of the following verbs on the pattern of فِعَالٌ.

جَاهَدَ نَافَقَ
عَالَجَ نَادَى
نَادَى (أَصْلُهُ: نِدَائِي)

٥ - هَاتِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Give the *ism al-fā'il* of each of the following verbs.

رَاسَلَ يُرَاسِلُ
سَاعَدَ يُسَاعِدُ
شَاهَدَ يُشَاهِدُ
جَاهَدَ يُجَاهِدُ
سَافَرَ يُسَافِرُ
رَاقَبَ يُرَاقِبُ

٦ - هَاتِ أَسْمَ الْفَاعِلِ وَأَسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ: خَاطَبَ.

Give the *ism al-fā'il* and the *ism al-maf'ūl* of the following verb.

الْمَاضِي الْمُضَارِعُ
خَاطَبَ يُخَاطَبُ
أَسْمُ الْفَاعِلِ أَسْمُ الْمَفْعُولِ

٧ - تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لِبَابِ «فَاعِلٍ»، وَعَيِّنْ فِيهَا الْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالْمَصْدَرَ وَأَسْمَ الْفَاعِلِ وَأَسْمَ الْمَفْعُولِ:

Point out in the following sentences the verbs belonging to فَاعِلٌ *bāb* and their derivatives.

(١) هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (٦٢٢م).

(٢) سَافَرَ أَبِي إِلَى الرَّيَاضِ لِلْعِلَاجِ.

(٣) ذَهَبْتُ لِمُقَابَلَةِ الْمُدِيرِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَكْتَبِهِ.

(٤) مَا عِنْدِي وَقْتُ لِمُشَاهَدَةِ بَرَامِجِ التَّلْفَازِ.

(٥) نَادِ الْمُرَاقِبَ يَا عَلِيَّ.

(٦) أَنَا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ.

(٧) فِي التَّنْزِيلِ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (البقرة: ٢٨٦).

(٨) مِنْ أَدْعِيَةِ الْإِسْتِفْتَاكِحِ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».

(٩) عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: أَكَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَعَمْ» (رواه البخاري).

(١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ (الدخان: ٣).

٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (التَّحْل) هَذِهِ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ دَخَلَتْ عَلَى خَبَرٍ «إِنَّ» الْمَكْسُورَةَ وَتُسَمَّى حِينِيذٍ «اللامُ الْمُزْحَلَقَةُ». وَهَاءُ أَمْثَلَةٌ لِلَّامِ الْمُزْحَلَقَةِ:

(١) ﴿ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴾ (الصَّافَّات: ٤).

(٢) ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ (العنكبوت: ٤١).

(٣) ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ (لُقْمَان: ١٩).

(٤) ﴿ إِنَّهُ لَقُرْعَانٌ كَرِيمٌ ﴾ (الْوَاقِعَةُ: ٧٧).

(٥) ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ ﴾ (آلِ عِمْرَانَ: ٩٦).

٩ - «قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ». إِذَا دَخَلَتْ «قَدْ» عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي أَفَادَتْ التَّأْكِيدَ، نَحْوُ: قَدْ وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ. قَدْ فُتِحَ بَابُ الْمَكْتَبَةِ.

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَفَادَتْ:

(أ) الشُّكَّ وَالْإِحْتِمَالَ، نَحْوُ:

قَدْ يَنْزِلُ الْمَطَرُ الْيَوْمَ. قَدْ يَعُودُ الْمَدِيرُ غَدًا.

«قَدْ يَأْتِي الْمُدِيرُ غَدًا» أَي يُمَكِّنُ أَنْ يَأْتِيَ غَدًا.

(ب) التَّقْلِيلُ، نَحْوُ:

قَدْ يَنْجَحُ الطَّالِبُ الْكَسْلَانُ. (أَي أحياناً يَنْجَحُ الطَّالِبُ الْكَسْلَانُ).

١٠ - «ذُو الْقُرْبَى». «ذُو» جَمْعُ «ذُو». وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، نَحْوُ:

ذُو الْقُرْبَى أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ. (مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ)

جَالِسٌ ذَوِي الْعِلْمِ. (مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ)

هَذِهِ مَسَاكِينُ الطُّلَابِ ذَوِي الْعَائِلَاتِ. (مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ)

وَمِثْلُ ذُو «أُولُو» مَعْنَى وَإِعْرَابًا. فِي سُورَةِ النَّملِ: ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو

بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾ (النمل: ٣٣).

١١ - عَرَفْتَ أَنَّ «لَكِنَّ» مِنْ أَخَوَاتِ «إِنَّ». تَقُولُ حَامِدٌ مُجْتَهِدٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ كَسْلَانٌ.

إِذَا حُفِّفَتْ «لَكِنَّ» أَهْمِلَتْ، وَدَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ:

(١) جَاءَ الْمُدْرَسُ، لَكِنَّ الطُّلَابُ مَا جَاءُوا.

فِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٣٨) (مريم: ٣٨).

(٢) غَابَ عَلَيَّ لَكِنَّ حَضَرَ أَحْمَدُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (البقرة: ١٢).

١٢ - ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (المجادلة: ١٢). **يَجُوزُ فِي كَافِ الْخِطَابِ فِي «ذَلِكَ**

وَتِلْكَ وَأَوْلَيْكَ» التَّصَرُّفُ، وَمَعْنَى التَّصَرُّفِ أَنْ يُرَاعَى الْمُخَاطَبُ، نَحْوُ:

لِمَنْ ذَلِكُمْ الدَّفْتَرُ يَا إِخْوَانُ؟

أَفَرَأَتْ تِلْكَ الْمَجَلَّةَ يَا أَمْنَةُ؟

١٣ - «يَغْفِرُ لَكُمْ...» هُنَا «يَغْفِرُ» مَجْرُومٌ بِالطَّلْبِ، ذَلِكَ لِأَنَّ «تُؤْمِنُونَ...» فِي

الآيَةِ السَّابِقَةِ بِمَعْنَى «آمِنُوا».

١٤ - «عِبَادَةٌ» مَصْدَرٌ «عَادَ يَعُودُ» بِمَعْنَى «زَارَ الْمَرِيضَ» وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فِعَالَةٌ».

هَاتِ الْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآيَةِ عَلَى وَزْنِ «فِعَالَةٌ».

Write the *maṣḍar* of each of the following verbs on the pattern *فِعَالَةٌ*

دَرَسَ كَتَبَ زَارَ قَرَأَ وُلِدَ رَوَى

١٥ - «مُضِيٌّ» مَصْدَرٌ «مَضَى، يَمْضِي»، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فُعُولٍ». أَصْلُهُ «مُضْوِيٌّ».

هَاتِ مَصْدَرَ «هَوَى، يَهْوِي» عَلَى هَذَا الْوَزْنِ.

Give the *maṣḍar* of هَوَى يَهْوِي bearing in mind the *maṣḍar* of يَمْضِي.

١٦ - «بِرَنَامِجٍ» جَمْعُهُ «بِرَامِجٌ». إِذَا جُمِعَ الْأِسْمُ الَّذِي حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى

صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ حُذِفَ مَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعَةِ، نَحْوُ:

سَفَرَجَلٌ ← سَفَارِجٌ عَنكَبُوتٌ ← عَنَاكِبُ

عِنْدَلِيْبٌ ← عِنَادِلٌ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ

١٧ - تُجْمَعُ «خَطِيئَةٌ» عَلَى «خَطَايَا». اجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآيَةَ هَذَا الْجَمْعَ.

Give the plural of each of the following nouns on the pattern of *خَطَايَا*.

هَدِيَّةٌ، مَطِيَّةٌ، مَزِيَّةٌ، سَرِيَّةٌ، شِطِّيَّةٌ، بَرِيَّةٌ، زَاوِيَّةٌ.

(١٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١٨ - هَاتِ الْفِعْلَ الَّذِي أُشْتُقَ مِنْهُ اسْمُ التَّفْضِيلِ «أَوْهَنُ» وَأَذْكُرْ مِنْهُ الْمُضَارِعَ
وَالْمَصْدَرَ.

اذْكُرْ أَرْبَعَ آيَاتٍ وَرَدَ فِيهَا هَذَا الْفِعْلُ، أَوْ مُشْتَقَّاتُهُ.

Give the verb from which the comparative *أَوْهَنُ* is derived, and give its *muḍāri'* and *maṣdar*.

Also give four *āyah* in which this verb or one of its derivatives occurs.

١٩ - هَاتِ الْمُضَارِعَ مِنْ.

Give the *muḍāri'* of each of the following verbs.

أَنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَتَّ.

LESSON 19

In this lesson we learn the following:

(1) *Bāb فاعل* (fā‘ala): In this *bāb* an *alif* is added after the first radical, e.g.:

قَابَلَ (qābala) ‘he met’ شَاهَدَ (shāhada) ‘he watched’
 سَاعَدَ (sā‘ada) ‘he helped’ حَاوَلَ (ḥāwala) ‘he tried’
 رَاسَلَ (rāsala) ‘he corresponded’ لَاقَى (lāqā) ‘he met’.

The *muḍāri‘*: As the verb is made up of four letters, the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ* takes *ḍammah*, e.g.:

يُلاقِي (yu-qābil-u) يُسَاعِدُ يُحَاوِلُ يُقَابِلُ.

The *amr*: After omitting the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ* and the case-ending from:

تُقَابِلُ we get: قَابِلٌ (tu-qābil-u : qābil).

The *yā* is omitted from *nāqiṣ* verb. So the *amr* of

لَاقَى is لَاقِيٌ.

The *maṣdar*: This *bāb* has two *maṣdars*:

a) one is on the pattern of *مُفَاعَلَةٌ* (mufā‘alat-un), e.g.:

سَاعَدَ : مُسَاعَدَةٌ ‘help’ قَابَلَ : مُقَابَلَةٌ ‘meeting’ حَاوَلَ : مُحَاوَلَةٌ ‘trying’

In *nāqiṣ* verbs -aya- is changed to -ā-, e.g.:

لَاقَى : مُلَاقَاةٌ ‘meeting’ (mulāqāt-un) for the original مُلَاقِيَةٌ (mulāqayat-un)

بَارَى : مُبَارَاةٌ ‘contest, match’ (mubārāt-un) for the original مُبَارَايَةٌ (mubārayat-un).

b) the other is on the pattern of *فِعَالٌ* (fi‘āl-un), e.g.:

جَاهَدَ : جِهَادٌ ‘striving’ نَافَقَ : نِفَاقٌ ‘hypocrisy’

In *nāqiṣ* verbs the *yā* is changed to *hamzah*, e.g.:

نَادَى : نِدَاءٌ ‘calling’ (nidā‘un) for the original نِدَائِيٌّ (nidāy-un).

The *ism al-fā‘il*:

يُرَاسِلُ : مُرَاسِلٌ (murāsīl-un) ‘correspondent’ يُشَاهِدُ : مُشَاهِدٌ (mushāhid-un) ‘viewer’

يُلاقِي : مُلاقٍ (mulāqi-n) ‘one who meets’ يُنادِي : مُنادٍ (munādi-n) ‘one who calls’.

The *ism al-maf‘ūl*: This is just like the *ism al-fā‘il* except that the second radical has *fathah*, e.g.:

LESSON 19

مُرَاقِبٌ : مُرَاقِبٌ (murāqib-un) ‘one who observes’
 مُرَاقَبٌ (murāqab-un) ‘one who is observed’

مُخَاطِبٌ : يُخَاطِبُ (mukhāṭib-un) ‘one who addresses’
 مُخَاطَبٌ (mukhāṭab-un) ‘one who is addressed’

مُبَارِكٌ : يُبَارِكُ (mubārik-un) ‘he blesses’
 مُبَارَكٌ (mubārak-un) ‘blessed’

مُنَادٍ : يُنَادِي (munādi-n) ‘one who calls’
 مُنَادَى (munāda-n) ‘one who is called’

The noun of place and time: It is the same as the *ism al-maf'ūl*, e.g.:

يُهَاجِرُ ‘he migrates’ : مَهَاجِرٌ ‘place of migration’

(2) We have seen *lām al-ibtidā'* in Lesson 17, e.g.:

لَبَيْتِكَ أَجْمَلُ ‘Indeed your house is more beautiful.’

Now if we want to use إِنَّ also in this sentence, the *lām* has to be pushed to the *khavar*, as two particles of emphasis cannot come together in one place. So the sentence becomes:

إِنَّ بَيْتَكَ لَأَجْمَلُ ‘Surely your house is indeed more beautiful.’

After its removal from its original position the *lām* is no longer called *lām al-ibtidā'*. It is now called **الَلَامُ الْمَرْحَلَةُ** (the displaced *lām*).

A sentence with both إِنَّ and the *lām* is more emphatic than one with إِنَّ or the *lām* only.

Here are some more examples:

﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾

‘Indeed the frailest of houses is the spider’s house.’ (Qur’ān, 29:41).

﴿ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴾

‘Indeed your God is One.’ (Qur’ān, 37:4).

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ ﴾

‘Indeed the first sanctuary appointed for mankind is the one which is in Bakkah (Makkah).’ (Qur’ān, 3:96).

﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ ١٩

‘Indeed the harshest of all voice is the voice of the ass.’ (Qur’ān, 31:19).

(3) The particle **قَدْ** is prefixed to the verb, both *māḍī* and *muḍāri*’.

a) With *māḍī* denotes certainty (**التَّأَكِيدُ**), e.g.:

قَدْ دَخَلَ الْمُدْرَسُ الْفَصْلَ. ‘The teacher has already entered the class.’

قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ. ‘You did miss many lessons.’

b) With the *muḍāri*’ it denotes one of the following things:

1) doubt or possibility (**الشَّكُّ وَالْإِحْتِمَالُ**), e.g.:

قَدْ يَعُودُ الْمُدِيرُ غَدًا. ‘The headmaster may return tomorrow.’

قَدْ يَنْزِلُ الْمَطَرُ الْيَوْمَ. ‘It may rain today.’

2) rarity or paucity (**التَّقْلِيلُ**), i.e., it conveys the sense of ‘sometimes’, e.g.:

قَدْ يَنْجَحُ الطَّالِبُ الْكَسْلَانُ. ‘A lazy student sometimes passes the examination.’

قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ. ‘A liar sometimes tell the truth.’

3) certainty (**التَّحْقِيقُ**), e.g.:

﴿ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾

‘While you know for sure that I am the messenger of Allāh to you.’ (Qur’ān, 61:5)

(4) The plural of ذُو is ذُؤُو. It is declined like the sound masculine plural, i.e., its *raf*’-ending is *wāw*, and *naṣb/jarr* -ending is *yā*’, e.g.:

raf’: ذُؤُو الْقُرْبَىٰ أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ. ‘Relatives deserve your help more.’

Here ذُؤُو is *marfū*’ as it is *mubtada*’, and its *raf*’-ending is *wāw* (dhawū).

naṣb: سَاعِدْ ذَوِي الْعِلْمِ. ‘Help people of knowledge.’

Here ذَوِي is *mansūb* because it is *maf’ūl bihi*, and the *naṣb*-ending is *yā*’ (dhawī).

jarr: سَأَلْتُ عَنْ ذَوِي الْحَاجَاتِ. ‘I asked about needy people.’

Here ذَوِي is *majrūr* because it is preceded by a preposition, and the *jarr*-ending is *yā*’ (dhawī).

(5) We have learnt لَكِنَّ in Book Two (Lesson 3). It is a sister of إِنَّ, and its *ism* is *manṣūb*, e.g.:

جاء بلالٌ، لكنَّ حامداً لم يَجِئْ. ‘Bilāl came, but Ḥāmid did not come.’

Its *nūn* has *shaddah*, but it is also used without the *shaddah*, i.e., لَكِنْ (lākin), and in this case it loses two of its characteristics:

a) It does not render the noun following it *manṣūb*, e.g.:

جاءَ المدرِّسُ، لكنَّ الطُّلابُ ما جاءوا.

‘The teacher came but the students did not come.’

Here الطُّلابُ is *marfū*.

In the Qur’ān (19:38):

لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

‘But the wrong-doers are today in manifest error.’

Note الظَّالِمُونَ not الظَّالِمِينَ.

b) It may also be used in a verbal sentence, e.g.:

غَابَ عليٌّ، ولكنَّ حَضَرَ أحمدُ.

‘Ali was absent, but Ahmad attended.’

In the Qur’ān (2:12)

وَلَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾

‘But they do not perceive.’

(6) The كَ in أُولَئِكَ، تِلْكَ، ذَلِكَ may be replaced with كُ، كُمْ، كُنَّ according to whom you are speaking to, e.g.:

لِمَنْ ذَلِكَ الْبَيْتُ يَا بِلَالُ؟ لِمَنْ ذَلِكَ الْبَيْتُ يَا إِخْوَانُ؟

لِمَنْ ذَلِكَ الْبَيْتُ يَا مَرِيْمُ؟ لِمَنْ ذَلِكَ الْبَيْتُ يَا أَخَوَاتُ؟

تِلْكَ السَّاعَةُ جَمِيْلَةٌ يَا حَامِدُ. تِلْكَ السَّاعَةُ جَمِيْلَةٌ يَا إِخْوَانُ.

تِلْكَ السَّاعَةُ جَمِيْلَةٌ يَا مَرِيْمُ. تِلْكَ السَّاعَةُ جَمِيْلَةٌ يَا أَخَوَاتُ.

This is called كَافِ الْخِطَابِ and it is optional.

In the Qur’ān:

ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴿١٠﴾

‘That is better for you.’ (2:54).

﴿ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكَ ﴾

‘Are your unbelievers better than those?’ (54:43).

﴿ قَالَ كَذَلِكَ ﴾

‘He said “Thus it will be” (19:21).

﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ ﴾

‘It will be announced to them, this is Paradise you have been enabled to inherit for what you used to do.’ (7:43).

(7) The *muḍāri*‘ is sometimes used for the *amr* as in the Qur’ān (61:11)

﴿ تَوَّابُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

Here *تَوَّابُونَ* is for *آمِنُوا* ‘believe’. That is why *يَغْفِرُ* in the next *āyah* is *majzūm*.⁽¹⁾

(8) One of the *maṣḍar* patterns is *فِعَالَةٌ* (fi‘ālat-un), e.g.:

عَادَ: عِيَادَةٌ ‘visiting the sick’

قَرَأَ: قِرَاءَةٌ ‘reading’.

(9) *مُضِيٌّ* ‘lapse, passing’ is the *maṣḍar* of *مَضَى*. It is on the pattern of *فُعُولٌ*, and is originally *مُضُويٌّ* (*muḍūy-un*), but because of the final *yā*’, the *wāw* has been changed to *yā*’, and the *ḍammah* of the *ض* subsequently changed to *kasrah*, and the word became *مُضِيٌّ* (*muḍiyy-un*).

(10) The broken plural pattern *فَعَالِلٌ* (fa‘āliil-u) like *دَفَاتِرٌ*، *فَنَادِقٌ* is called *مُنْتَهَى الْجُمُوعِ*, and its singular form has four letters.⁽²⁾

If the plural of a word with more than four letters is formed on this pattern, only four consonants are retained in the plural and the rest are dropped, e.g.:

بِرَامِجٌ ‘programme’ has five consonants.

Its plural is *بِرَامِجٌ*. Note that the letter *ن* and *alif* have been dropped.

¹ For *الْجَزْمُ بِالطَّلَبِ* see Lesson 13.

² The plural pattern *فَعَالِلٌ* is also called *مُنْتَهَى الْجُمُوعِ*, e.g., *دَكَائِينُ* : *دُكَّانٌ*، *فَنَاجِينُ* : *فَنَجَانٌ*.

LESSON 19

Here are some more examples:

سَفَرَجُ: 'quince'

عَنَّاكِبُ: 'spider'

عَنَادِلُ: 'nightingale'

مَشَافٍ: 'hospital'³

(11) The plural of خَطِيئَةٌ is خَطَايَا. Here are some examples of this pattern:

هَدَايَا 'gift'

مَنَايَا 'fate, death'

زَوَايَا 'angle'.

Vocabulary

| | | | |
|-----------------------|--|-------------------------------|---------------------------------|
| سَافَرَ مُسَافِرَةً | to travel (iii) | عَفَا يَعْفُو عَفْوًا | to forgive (a-u) |
| عَافَى مُعَافَاةً | to restore to health (iii) | جَاهَدَ مُجَاهِدَةً، جِهَادًا | to strive (iii) |
| أَصْلًا | originally | ذُو (ذَوُو، ذَاتُ، ذَوَاتُ) | having, possessing |
| هَاجَرَ مُهَاجِرَةً | to emigrate (iii) | قُرْبَى | kinship |
| قَابَلَ مُقَابَلَةً | to meet, have an interview (iii) | رَاسَلَ مُرَاسَلَةً | to correspond (iii) |
| عَمُّ (جَ أَعْمَامُ) | paternal uncle | دَائِمًا | always |
| حَالَ (جَ أَخْوَالُ) | maternal uncle | أَعْجَبَ إِعْجَابًا | to please, delight, appeal (iv) |
| وَلَدٌ (جَ أَوْلَادٌ) | (1) boy (2) offspring (denoting singular, plural, masc., fem) | | |
| هَبَطَ هُبُوطًا | to descend (a-i) | بَارَكَ مُبَارَكَةً | to bless (iii) |
| مَهْبِطٌ | place of descending | | |
| مَهْبِطُ الْوَحْيِ | land where revelation came to Prophet ﷺ, i.e., Madinah | | |
| وَحْيٌ | sign, revelation | مَضَى مُضِيًّا | to depart, leave, go away (a-i) |

³ مُسْتَشْفِيَاتٌ has also a sound feminine plural مُسْتَشْفَى.

| | | | |
|-------------------------------|---|------------------------------|---|
| مُهَاجِرٌ | place where one migrates to | مَاضٍ (الْمَاضِي) | past |
| بَدَأَ بَدْءًا | to start, begin, commence (a-a) | سَبَقَ سَبْقًا | to precede (a-i) |
| حَاوَلَ مُحَاوَلَةً | to try (iii) | سَابِقٌ | preceding, previous |
| عِنْدَ | at, with | وَاطَبَ مُوَاطَبَةً | to be regular, attend regularly (iii) |
| سَاعَدَ مُسَاعَدَةً | to help (iii) | سَامَحَ مُسَامَحَةً | to forgive (iii) |
| رَاجَعَ مُرَاجَعَةً | to revise (iii) | أَنْجَى يُنَجِّي أَنْجَاءً | to save (iv) |
| أَلِمَ | to be in pain, suffer | مُقَاتِلٌ | fighter |
| أَلِيمٌ | most painful, very agonizing (intensive active participle) | أَدْخَلَ | to admit, enter s.o., put in, insert (iv) |
| جَنَّاتُ عَدْنٍ | name of Gardens in Paradise | عَدْنٌ | paradise, Eden, eternity |
| حَثَّ حَثًّا | to urge, goad, prompt (a-u) | بُنْيَانٌ | building, structure |
| قَاتَلَ مُقَاتَلَةً، قِتَالًا | to fight (iii) | سَكَنَ سُكُونًا، سَكَنًا | to live, dwell, inhabitate (a-u) |
| رِصَاصٌ | lead (metal) | مَسْكَنٌ (ج مَسَاكِينُ) | dwelling |
| بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ | (1) compact building (2) building built with molten lead | | |
| لَاقَى يُلَاقِي مُلَاقَاةً | to meet (iii) | صَفٌّ (ج صُفُوفٌ) | row, rank, file |
| أَفَادَ يُفِيدُ إِفَادَةً | to signify, notify, inform, be useful (iv) | عَدُوٌّ | enemy |
| ثَبَّتَ تَثْبِيتًا | to fix, consolidate, strengthen (ii) | شَاهَدَ مُشَاهَدَةً | to watch (TV, etc) (iii) |
| نَعَسَ نَعَاسًا | to feel drowsy (a-a/u) | أَخَذَ يُؤَاخِذُ مُؤَاخَذَةً | to censure, punish (iii) |
| مُبَارَاةٌ | match, game | مُنْتَصَفٌ | middle |
| شَاشَةٌ | T.V. screen | إِنْبَغَى | to be proper, becoming (vii) |
| ضَيَّعَ تَضْيِيعًا | to waste, lose, let s.t. get lost (ii) | نَادَى يُنَادِي نِدَاءً | to call, call out (iii) |
| صَافَحَ مُصَافَحَةً | to shake hands (iii) | تِجَارَةٌ | commerce, trade |

| | | | |
|-------------------------------|--|-------------------------------|--|
| دَلَّ (على) دَلَالَةً | to show, demonstrate, point out, direct, signify, indicate (a-u) | | |
| قَاتَلَ مُقَاتِلَةً، قِتَالًا | to fight (iii) | نَافَقَ مُنَافِقَةً، نِفَاقًا | to be hypocritical (iii) |
| مُرَاقِبٌ | controller of attendance in schools | مُنَافِقٌ | hypocrite |
| عِلَاجٌ | medical treatment | عَالَجَ مُعَالَجَةً، عِلَاجًا | to treat (a patient) (iii) |
| خَاطَبَ مُخَاطَبَةً | to address, talk, speak, direct one's words (iii) | رَاقَبَ مُرَاقِبَةً | to supervise (iii) |
| مُخَاطَبٌ | person spoken to | بَرْنَامِجٌ (ج بَرَامِجٌ) | programme |
| مُرَاسِلٌ صَحِيفَةٍ | newspaper correspondent (a reporter) | اسْتَفْتَحَ اسْتِفْتَا حًا | to commence (x) |
| أَخْطَأَ | to make a mistake (iv) | صَحِيفَةٌ (ج صُحُفٌ) | newspaper |
| دُعَاءٌ (ج أَدْعِيَةٌ) | call, invocation of Allah, supplication, prayer | | |
| بَاعَدَ مُبَاعَدَةً | to separate, remove (iii) | دَنَسٌ (ج أَدْنَسٌ) | dirt, filth |
| نَقَّى تَنْقِيَةً | to cleanse, purify (ii) | ثَلْجٌ (ج ثُلُوجٌ) | ice, snow |
| بَرْدٌ | hailstone | وَهَنٌ يَهْنُ وَهْنًا | to be weak (a-i) |
| أَنْذَرَ إِندَارًا | to warn (iv) | أَوْهَنُ | weakest |
| شَكَّ شَكًّا | to doubt (a-u) | عَائِلَةٌ (ج عَوَائِلٌ) | family |
| اِحْتَمَلَ اِحْتِمَالًا | to be probable (viii) | أَوْلُو | having, possessing same as ذُوو |
| اِحْتِمَالٌ | possibility, probability | بَأْسٌ | (1) harm, hurt (2) strength, might (3) war |
| شَعَرَ شُعُورًا | to perceive, feel, realize (a-u) | تَصَرَّفَ تَصَرُّفًا | to change (v) |
| رَوَى يَرْوِي رِوَايَةً | to report (a <i>hadith</i>) (a-i) | هُوِي هُويًا | to fall, swoop down (a-i) |
| هَدِيَّةٌ (ج هَدَايَا) | gift, present | سَفَرَجَلٌ (ج سَفَارِجٌ) | quince (fruit) |
| مَطِيَّةٌ (ج مَطَايَا) | riding animal | عَنْكَبُوتٌ (ج عَنَّاكِبٌ) | spider |

| | | | |
|------------------------|------------------------|---------------------------------|---|
| مَرِيَّةٌ (ج مَرَايَا) | merit, advantage | عَنْدَلِيبٌ (ج عَنْدَالِدُ) | nightingale |
| سَرِيَّةٌ (ج سَرَايَا) | military detachment | بَرِيَّةٌ (ج بَرَايَا) | creation |
| شَطِيَّةٌ (ج شَطَايَا) | splinter | مُسْتَشْفَى (ج مُسْتَشْفِيَاتُ) | hospital |
| زَاوِيَةٌ (ج زَوَايَا) | corner, angle | ضَيَّعَ تَضْيِيعاً | to waste, lose, let s.t. get lost (ii) |